Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديوانه ، أى شياطين وجنون ، قالوا وذلك أصل اشتقاق الديوان لأهل الكتـــابة » (٤١) •

وقد نقل السيوطى من فضـــائل الكتابة والخط : أقوالا عديدة ، منها قوله :

« وهو لمحة الضمير ، ووحى الفكر ، وسفير العقل ، ومســـتودع السر ، وقيد العلوم والحكم وعنوان المعارف وترجمان الهمم » •

وقولـــــه :

« وأقسم بالقلم فى الكتاب الكريم ، وأحسن عدى حيث شبه به قرن الريم :

تزجى أغن كـــأن ابرة روقـــه قلم أصاب من الدواة مدادها

وهو أمضى بين الكاتب من السيف بيد الكمى ، وقد أصـــاب ابن الرومى فى قوله شاملة الرمى :

كذا قضى الله للأقلام اذ بريت أن السيوف لها مذ أرهفت خدم

وكان المأمون يقول : لله در القلم كيف يحوك وشى المملكة ! ووصفه عبدالله بن المعتز فقال: يخدم الارادة، ولا يمل الاستزادة، فيسكت واقفا، وينطق سائرا على أرض بياضها مظالم وسوادها مضىء • وقال أرسطو طاليس : عقول الرجال تحت أسنان أقلامها » (٤٢) •

---

(٤١) انظر المرجع السابق ص ٤٢٩

(٤٢) انظر المزهر جـ ٢/٣٥١ ــ ٣٥٢ • وراجـع : ابن النـــديم : الفهرست ١٢ ، ١٣ تحقيق : رضا تجدد • ط طهران والقلقشـــندى : صبح الاعشى جـ ٣/٢٤ ــ ٢٦ المطبعة الاميرية ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م •